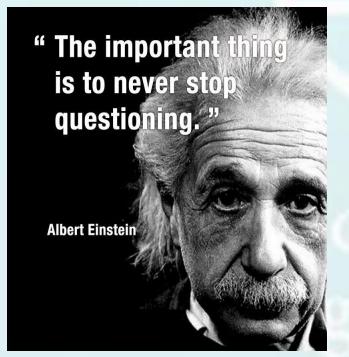
دورة مونديال المناظرات الجامعية

أمد عفاف خيري اسماعيل مد عدنان عبيد حسن

اليوم الاول منهاج تدريب فرق المحكمين



بناء وتشكيل شخصية علمية ناجحة ومؤثرة :



هناك عديد من الوصايا والتقنيات التي يوصي بها المختصون في ميادين علم النفس والإجتماع في بناء شخصية علمية وأكاديمية ناجحة ، يمكنها أن تؤثر في أحكام الأخرين ، وتغير في طريقة رؤيتهم لنا ؛ وهذا يساعدنا كثيرا في ربح كثير من القضايا . يمكننا أن نوجز عدد من تلك الملاحظات والمباديء الأساسية في هذا الميدان :

#### 1\_قانون الإعتدال والوسطية.

يشمل هذا القانون العام والأساسي السنن والنواميس التي يخضع لها الكون بأجمعه وحتى لو شذ أوحد نواميس الكون ؛ فإنه يشذ بقاعدة أو بحكمة بالغة.

التطرف والغلو والشذوذ والخروج على حدود الطبيعة؛ إنحرافات مرضية وخطيرة، تؤدي إلى القضاء على أصحابها قبل غيرهم، وفي زمن نسبي معقول. فكل من ينتهج سلوكا شاذا أو متطرفا ؛ فإنه نهاية مسعاه ستكون الفشل أو الدمار ؛ لأنه يسلك طرقا مخالفة لمنهجيات الكون.



#### 1\_قانون الإعتدال والوسطية.

قال تعالى في كتابه المحكم: (( أولم يروإنا نأتي الأرض ننقصها من أطرافها والله يحكم لامعقب لحكمه وهو سريع الحساب)، الرعد بر□.

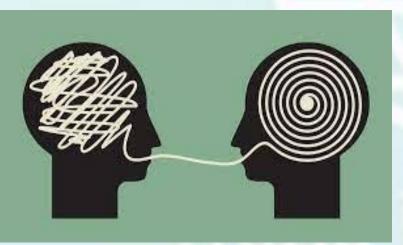


2 ـ العقلانية هـ الغايـة النهائيـة الـ تي مـن أجلـها وضـعت هندسة الكون

إن غاية ما يصل إليه الإنسان في نضاله وشقائه وتعبه وجهده وكفاحه ؛ هي أن ينال صفات العقلانية والحكمة والرشد

ولا قيمة معنوية أو حقيقية لأي صفة أخرى خارج إطار العقلانية والتعقل.

إن أكثرما يعيق عمل الإنسان في حياته، ويؤدي إلى فشله وخسرانه وإنقلابه ضد رسالته في الوجود ؛ إتباعه لمزالق وإنحدارات العواطف والإنفعالات والأهواء .



### 3\_إلتزام قيود وحدود الموضوعية



التقيد التام بحدود الموضوع المبحوث حصرا، ومراقبة العقل مراقبة صارمة في حالات تهرب العقل العقل العقل وهذا يضمن لنا موقفا موضوعيا محايدا.

#### 4 \_مبدأ إقتصاد الطاقت:

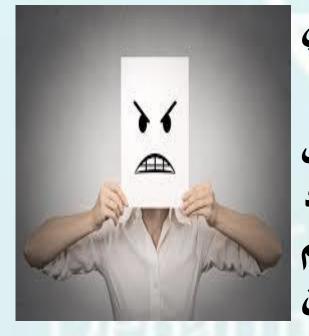
يعمل العقل البشري بقانون أومبدأ عام هومبدأ الإقتصاد والإختزال في ممارسات عمله الطبيعية ؛ فهو يميل أن يختزل الطرق المعقدة ، ويبحث عن الطرق المباشرة والبسيطة التي يصل من خلالها إلى أهدافه وبأقل جهد ممكن ؛ وهذا القانون أو الميل الطبيعي يفسر لنا ، لماذا تتعاظم بيننا أساليب الإحتيال: الغش، الكذب، الدجل، التزوير، والتدليس ... والتي يبرى فيها أساليب مختصرة ونافعة العقل في حالات الإحتيال المذكورة يرفض أن يبذل أن أي جهد كي ينال مايسعي إليه ( طبعا إن وجد الفرصة الملائمة) ...



5\_لا مجال ولا ميدان، للإستفزاز ولا للتعصب...

لا يمكن أن نستفر شخصا عقلانيا أو رشيدا ... ولا يتعصب إلا الفارغ من الفكر، والجاهل في العلم. والمتعصب يرى أن الحق معه فقط.

والدنين يمكن أن نستفزهم، هم الناس العاطفيون، وأصحاب الأهواء، وأكثرهم إستعداد للإستفزازهم العقائديون أو الآيديولوجيون؛ فهم بالأساس لا يؤمنون بالحقيقة، ويتعصبون لباديئهم فقط...



# كيف نباشر العمل، ومن أين نبدأ ؟:

في حل وتفكيك مسألة مطروحة للنقاش أو للدفاع؛ لا بد أن نتبع خطوات أجمع المختصون على فائدتها أو عمليتها . نوجزها بالشكل الأتي :

1 - الإنتباه الشديد والتركيز والتمعن في منطوق القضية. وهذا يمثل مدخلا موفقا لفهم مسألة ما ، عندما ننتبه لمنطوقها أو لصيغتها النهائية...



#### كيف نباشر العمل، ومن أين نبدأ؟:

من طبيعة العقل البشري أن لا يستمرعلى الإنتباه في موضوع معين إلا لبضع دقائق فقط، ثم يتشتت إنتباهه إلى أشياء أخرى؛ ذلك أن العقل دائم التغير، وسريع الملل؛ فيميل إلى المنزلقات، والفضاءات، ويستخلص من المواقف التي تقيد حريته.

المنحدرات ...





#### 2\_دائرة الفهم والإستيعاب:

تتألف من دائرتين متداخلتين: فهم منطوق القضية فهما موضوعيا إبتدائيا، ودائرة ثانية: إستيعاب الموضوع، والإحاطة بدقائق التفاصيل.

الإنتباه وحده لايكفي لفهم منطوق القضية المطروحة للحل أو للنقاش؛ لأن نجاح مهمة الفه،

- \_ مواهب الذكاء ، أولا .
- -الخبرة، وسعم الإطلاع، ثانيا.
- -العوامل المساعدة (الإثابة، التحبيط).

الفهم الموضوعي

دائرة الفهم والاستيعاب

استعياب الموضوع

2\_دائرة الفهم والإستيعاب:

ملحوظ 1: تتوقف عمليات فهم المسكلة، ونجاحنا في إيجاد الحلول، بالدرجة الأولى على دائرة الفهم والإستيعاب، إن فشلت، فشل كلّ مابعدها.



#### 2\_دائرة الفهم والإستيعاب:

ملحوظ 2: الفرق الجوهري بين الفهم والاستعياب وبين الحفظ والاجترار

الفهم ينهض على قدرات العقل الاستيعابية في تحليل النص واستنباط المضامين المستبطنة وهو يؤدي الى الابتكار والتجديد والتجاوز.

الحفظ لايمربدائرة الفهم والاستيعاب يتجاوزهما معا بقفزة سحرية ويؤدي الى التقليد والاجترار والتبلد الغبائي ومن علاماته الدالة عليه, الاستفزار الانفعالي



#### 3 - دائرة التحليل والتفكيك:

هي الدائرة الثانية بعد الإستيعاب، ولابد أن نمتلك الخبرة والإستطاعة والأدوات المعرفية لإي تفكيك قاعدة المشكلة أو العقدة المطروحة للحل، إلى أجزائها المشكلة لها ؛ هذا يساعدنا كثيرا في فهم نقاط القوة والضعف في أصل العقدة ؛ مما يمكنا من إيجاد حلول أكثر فعالية.

فضيلة التفكيك أو التحليل، يمنحنا مرونة عالية في خوض الإختبارات، وقدرة فذة في دخول المنافسات، ويمثل له بمرونة جسد الرياضي في المطاولة في ألعاب التحمل والقوة ...



## 4 - دائرة التركيب والتعضيد:

تتداخل دائرة التركيب مع دائرة أخرى هي دائرة النقد والتجاوز، وتمهد لها، وكثيرا ما تتوقف مناهج التعليم الأكاديمي عند التركيب ولا تتجاوزه إلى النقد والتجاوز؛ وهو مايضمن روح الإبداع والتجديد.

التركيب

# 4 – دائرة التركيب والتعضيد :

الأصل الإبتدائي في التركيب: تجميع الأجزاء وتوحيدها في شكل هندسي منظم. ولكن القضية تأخذ أبعادا فلسفية أخطر وأعمق والتركيب يعني إعادة إستخلاص القوانين الكلية التي تحكم نظام البناء المعرفي ، وتساهم في تعليله وتفسيره وتغييره.

عندما نقوم بتركيب أقسام القضية المفككة ، فإننا نهتدي إلى طرق جديدة ومهارية في تشكيل صور جديدة ، وإستخراج صيغ توليدية مستخلصة بعملية إبداعية من النسخة الأصلية ؛ وهذا يمكننا من عمليات التجاوز ، وتهديم القديم ، وإبداع محاور مثمرة أخرى .

التركيب



تجميع 🔾 توحيد

#### 5 - دائرة النقد والتجاوز:

لايتوقف العقل في عملياته التحليلية والتركيبية إلى نقطة محددة سلفا، لكنه يمضي إلى دوائر بحثية أبعد، إذ لا توجد حدود يتوقف عندها العقل أبدا، ومن العسير أن نفض عليه قيودا أو محددات، تحد من قدرات إبداعه.



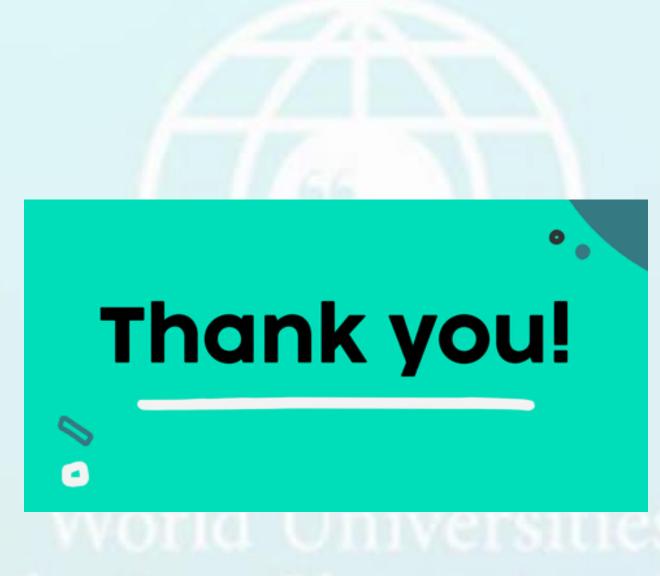
لايتم تغيير شيء إطلاقا، ولا تحديث منهج ، ولا توليد علم جديد ، دون الشروع في إستيعاب وظيف آلنقد والتجاوز ؛ وهذا مايميز التعليم العلمي الجاد والإبداعي ، من التعليم السلوكي المنهج بتعليمات البيروقراط.

#### 5 - دائرة النقد والتجاوز:

يسعى النقد العلمي الموضوعي إلى تشخيص الأخطاء والإخفاقات، وتذليل المعوقات للوصول إلى صيغ علمية متقدمة ... وفي العقل البشري حافزية فطرية إبتدائية إلى البحث والتقصي، والخروج على قيود النظريات الراهنة ... العقل يكره الحياة الساكنة والخاملة، وبطبيعته الحزة ينبذ التقليد ... فالعقل وسط إدراكي دائم التحول والتغير...



# d Universities g Championships



Debating Championships